الأمير مشعل بن ماجد: فقدنا ملكاً عظيماً

جدة - الجزيرة

عبر صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة عن مشاعره في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه..

وقال بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره.. فقد الوطن وفقدت الأمة العربية والإسلامية وفقدت الإنسانية قائدا عظيما ووالدا كريما وراعيا حكيما.. فقدنا قائد المسيرة وباني الحضارة ورائد الإنجازات والداعم لحوار الحضارات والثقافات.. رمز العطاء والتقدم والبناء.. وصانع الأخوة والمحبة والسلام.. رجل الإنسانية.. القائد المحبوب.. الذي غمر الأفئدة وسكن القلوب.. في ظل قيادته الحكيمة حققت بلادنا طفرات من التطوير والتنمية قل أن يشهد لها التاريخ مثيلا.. قائد حقق لوطنه الريادة في عالم اليوم كقوة اقتصادية كبرى ورمزا يحتذى في الفكر المستنير والدعوة لخير البشرية في كل مكان.. حرص على جمع كلمة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها و عنى بخدمة الحرمين الشريفين وبذل الغالي والنفيس لأجلها ، رحم الله أبا متعب وأسكنه فسيح جناته وجزاه عن عطائه لوطنه وأمته خير الجزاء وألهمنا وكل محبيه في أنحاء المعمورة الصبر والسلوان.. وخالص العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمين الأمير مقرن بن عبد العزيز والأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الداخلية حفظهم الله والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل داعيا المولى العلي القدير أن يحفظ بلادنا ويديم عليها نعم الأمن والأمان.. إنه سميع مجيب.. {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ}.

الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي ومنسوبو الشركة السعودية للكهرباء يرفعون خالص العزاء إلى خادم الحرمين الشريفين في وفاة الملك عبدالله

الجزيرة - سلطان الموائل

رفع المهندس زياد بن محمد الشيحة الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء أصالة عن نفسه ونيابة عن جميع موظفي الشركة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد، و إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، ولي ولي العهد، وكافة أفراد الأسرة المالكة، وأفراد الشعب السعودي الكريم، أحر التعازي والمواساة في وفاة المغفور له بإذن الله، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، سائلاً المولى عز وجل، أن يلهمهم ويلهمنا في مصاب الأمة الجلل الصبر والسلوان، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأوضح الشيحة أن وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز فاجعة كبرى للشعب السعودي والأمة جمعاء، فقد كان رحمه الله قائدا عظيماً سعى إلى نهضة بلده وتنمية وطنه وكرس حياته لخدمة الإسلام والمسلمين والإنسانية؛ وشهد القاصي والداني بإنجازاته التي قدمها للعالم، مشيراً إلى أن الاقتصاد السعودي في عهده شهد الكثير من الإنجازات التنموية الكبيرة التي بفضل الله وبجهوده رحمه الله نقلت المملكة إلى مصاف الدول العشرين في العالم، وجعلتها لاعباً مؤثراً على الصعيد الدولي في المجال السياسي والاقتصادي.

وأضاف المهندس زياد الشيحة أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان حريصاً على أن ينعم كل مواطن ومقيم في المملكة بخدمة كهربائية على مستوى لا يقل عن أي دولة في العالم، ولا يمكن أن ننسى الدعم السخي الذي كان يقدمه - رحمه الله - للشركة حرصاً منه على أن تقوم بتنفيذ مشاريعها العملاقة لتوليد ونقل وتوزيع الكهرباء من دون إضافة أي أعباء على المواطنين وكان يتابع باستمرار جهود الشركة المبذولة لتقديم الخدمات الكهربائية بكفاءة عالية، إضافة إلى حرصه المتواصل على أن تصل الكهرباء لكل ربوع المملكة وأن ينعم بها كل مواطن أياً كان مكانه وموقعه، وهو ما ساهم في تنفيذ العديد من المشاريع العملاقة في عهده حظيت جميعها بدعم ومساندة كبيرة منه رحمه الله.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء أن عزاءنا فيه جميعاً، أن الذي سيكمل المسيرة هو عضده الأيمن وساعده الذي سانده في كل وقت صاحب الرؤية الثاقبة والرأي السديد، والخبرة الطويلة في ممارسة مهام الحكم، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، الذي نبايعه ملكاً للمملكة العربية السعودية، ونبايع ولي عهده الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، ونبايع ولي العهد، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، ليكونا حفظهما الله، عضدين لخادم الحرمين الشريفين يساندانه في مواصلة مسيرة النماء والازدهار لوطننا الحبيب. وأن نكون، بإذن الله، سنداً في مسيرة تنمية وطننا الغالي.

فيما عبّروا عن تعازيهم الحارة في وفاة الملك عبدالله

محافظ وادي الدواسر استقبل المواطنين وتلقى البيعة لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد

وادي الدواسر - قبلان الحزيمي

توافدت جموع المواطنين من مدنيين وعسكريين وشيوخ القبائل ورؤساء المحاكم وقضاتها ومديري الدوائر الحكومية على محافظة وادي الدواسر للتعزية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - ومبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملكاً للمملكة العربية السعودية ومبايعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد، ومبايعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً لولي العهد. وكان في استقبالهم محافظ وادي الدواسر الأستاذ أحمد بن دخيل المنيفي وعدد من المسؤولين بالمحافظة، وقد عبّر الجميع عن تعازيهم في فقيد الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله- داعين الله أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ومبايعين لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولياً لولي العهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً لولي العهد على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، داعين الله لهما بالتوفيق والسداد وأن يعزهم بالإسلام وأن يعز الإسلام بهم.

مدير جامعة المجمعة:

فقدنا قائداً تاريخياً فذًّا.. والمبايعة مبادئ دينية وثوابت وطنية نفخر بها وتزيد من احترام وإعجاب العالم بنا

المجمعة - فهد الفهد

مدير جامعة المجمعة

عبَّر معالي مدير جامعة المجمعة الدكتور خالد بن سعد المقرن عن حزنه العميق لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله - معتبراً وفاته خسارة عظيمة للوطن وللأمة بأسرها، ورافعاً تعازيه الحارة، باسمه شخصياً وباسم جميع منسوبي الجامعة من وكلاء وعمداء ومديري إدارات وأعضاء هيئة تدريس وموظفين وموظفات وطلاب وطالبات، إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وإلى ولي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الوفي والأمة العربية والإسلامية، داعياً الله - عز وجل - أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان. وقال معاليه إن وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز صدمة كبيرة، ومصاب جلل، فهو من القادة الذين حازوا من الصفات ما يندر أن تجتمع في رجل واحد؛ فقد كان - رحمه الله - عزيزاً على قلب كل مواطن، وكل عربي، وكل مسلم، وله مكانة عظيمة، وحب كبير، اكتسبهما من خلال مواقفه الإنسانية، ومبادراته الرائعة، ومبادئه الرفيعة. وأشار المقرن إلى أن انتقال السلطة بهذه السلاسة وأسلوب التعيينات بهذه الكيفية، وتغيير المناصب بهذه الطريقة دون ضجيج إعلامي أو تنازع على مناصب وبهدوء وحكمة، وتبادل الأسماء دون اختلافات أو صراعات أو تعقيدات، وبدون سلطة انتقالية أو فراغ سياسي، وبتكاتف وألفة ومحبة واتفاق وتماسك بين أفراد الأسرة المالكة، ومشاهدة العالم لطريقة التعيينات والمبايعة والتأييد من قِبل أبناء الشعب، أمرٌ يثير الدهشة والإعجابَ، ويكسب مزيداً من الاحترام من قِبل كل المتابعين؛ إذ يعد ذلك من مبادئنا الدينية، وثوابتنا الوطنية، ومنهجاً سعودياً تتفرد به بلادنا. وهذه من نعم الله علينا، وأحد أسرار الاستقرار السياسي، وثبات المواقف؛ إذ يقف خلف ذلك عقول وهبها الله حب الوطن والإخلاص له، والالتزام بكتاب الله وسُنة نبيه، والرشد في القول، والحكمة في العمل، واتخاذ الإجماع والمشورة سبيلاً لتحقيق المصلحة العامة؛ ليبعث مثل هذا التعيين الطمأنينة للمواطنين بأنَّ الحكم في المملكة يقومُ على عمل تكاملي مؤسسي من خلال هيئة البيعة، المؤسسة التي تتولى تنظيم الحكم في البلاد، وتختص باختيار الملك وولي العهد؛ لتحافظ على وحدة واستقرار الوطن وهيبته. وأضاف بأننا فقدنا مليكاً قائداً فذًّا، سجِّله حافل بالمواقف الشجاعة، والقرارات المهمة المشرفة، والتوجيهات السديدة، والأحاديث المؤثرة، فقد بقي طوال فترة حكمه على العهد في الحفاظ على هوية المملكة «الإسلامية والعربية»، والتمسك بثوابت الدين والشريعة السمحة، والقيم الأخلاقية، مع إخضاع المتغيرات لمصلحة الوطن، والأخذ منها بما يتوافق مع توجهات المملكة ومصالحها العليا، وضمان الحفاظ على استقرارها؛ إذ تجنَّبت المملكة الكثيرَ من الأزمات الاقتصادية والسياسية التي عصفت بكثير من بلاد العالم، وبقيت المملكة في منأى عن الصراعات الإقليمية والدولية بفضل الله، ثم سياسته الحكيمة. كما أن ما قدمه لشعبه من عطاء وحب، والسهر على مصالحه، والسعي للرفع من مستوى معيشته، وتعزيز شأنه في جميع جوانب حياته، هو محل التقدير والفخر والاعتزاز.

وأكد معاليه أن قيادته - يرحمه الله - للنقلة الحضارية العظيمة التي شهدتها المملكة في عهده على جميع المستويات لا يمكن حصرها أو عدها، وهي نقلة تاريخية ونهضة تطويرية شاملة، تعم جميع أرجاء البلاد بجميع مرافقها، واتسمت بالتكامل والشمولية، واعتمدت على جانب إصلاحي، وجانب تنموي، يشمل جميع مناحي الحياة؛ لتحقق آمال وتطلعات المواطنين، ولتضمن لهم حياة كريمة، ينعمون فيها بالرفاهية والسعادة، وتضمن للوطن الاستقرار والتطور. ومن أبرز اهتماماته - يرحمه الله - التي لقيت تفاعلاً واهتماماً ونتائج: الحوار الوطني - وحوار الأديان - التعليم والتقنية - تدريب الكوادر السعودية - تفعيل دور المرأة السعودية في التنمية - مشروعات الحرمين والمشاعر - إنشاء عدد من المدن الاقتصادية والطبية - الاهتمام بالمنشآت الشبابية والملاعب الرياضية - توجيهاته بإنشاء مئات الوحدات السكنية في جميع مناطق المملكة - تطوير شبكة الطرق البرية - إنشاء سكة قطار. كما أنه أرسى سياسة العدالة والشمولية والتكامل، ونهج الشفافية والوضوح، مع تأكيده قيام الدولة بمسؤوليتها في حماية المال العام، والقضاء على الفساد، ومحاربة أسبابه؛ إذ صدر أمره الكريم بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، كما أنه - يرحمه الله - من خلال ما يملكه من حنكة سياسية ومهارة قيادية جَعَلَ التخطيطَ للمستقبل من الأولويات، من خلال صناعة الخطط الاستراتيجية. ومن أكثر اهتماماته - يرحمه الله - اهتمامه بالتعليم الذي يعكس فكره المتقدم، ورؤيته الثاقبة، وقراءته للمستقبل من خلال قراراته بإنشاء عدد من الجامعات التي تضاعفت أعدادها من ثماني جامعات إلى أكثر من 30 جامعة، ومتابعته لمتطلباتها، ورعايته الكريمة لها ولطلابها وطالباتها، ودعمه الدائم لها، وتوجيهاته بتوفير ما يحقق تطورها، ويضمن تقدمها ورقيها، وإطلاق برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي الذي يعد أضخم برنامج ابتعاث على مستوى العالم.

ومن ذلك أيضاً ما أصدره خلال سنوات حكمه من الأوامر والتوجيهات الكريمة، التي تدل على أن المواطن في مقدمة اهتماماته، فقد كان - يرحمه الله - يتلمس دائماً احتياجات المواطنين، ويدرس أحوالهم عن كثب، ومنها: اهتمامه بالرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة، متابعته لتوفير السكن المناسب للمواطنين، زيادة مخصصات الإعانات التي تُقدَّمُ للجمعيات الخيرية من الدولة، اهتمامه بالتوظيف والسعودة، مع الكثير من التوجيهات والأوامر التي تصبُّ في مصلحة المواطن في جميع المجالات. كما أن إنجازاته وأعماله الخيرية - حفظه الله - تجاوزت حدود الوطن؛ لتشمل العالم الإسلامي، وتعم الإنسانية جمعاء من خلال عددٍ من المواقف التاريخية، إضافة إلى ما يملكه من تأثيره على القرار الدولي، الذي يصبُّ في مصلحة شعوب العالم دون استثناء. وجميع هذه الأمور تدعو للفخر بمسيرة هذا القائد العظيم، وتعكس ما يملكه من رأي سديد، وبُعد نظر، وحكمة في اتخاذ القرارات. كما ارتبط اسمه - يرحمه الله - بالتسامح والسلام والإنسانية، مع مساهمته في رقي وتقدم جميع الحضارات، من خلال اهتماماته المختلفة، وتفاعله مع جميع الأحداث، ودعمه لجميع المنظمات والهيئات الدولية التي تهتم بالإنسان. وما أدل على ذلك من حصوله - يرحمه الله - على المرتبة الأولى في ثقة الشعوب الإسلامية، وتصدره للمرة الثانية في استطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسة «بيو» الأمريكية الشهيرة عن الاتجاهات العالمية في 25 دولة من جميع أنحاء العالم، وتصنيفه من قِبل مجلة فوربس الأمريكية من ضمن الشخصيات الأولى الأكثر نفوذاً في العالم، التي أرجعت اختيارها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - يرحمه الله - ضمن أوائل القائمة العالمية إلى انتهاجه طريقاً إصلاحياً معتدلاً، شمل مناحي الحياة في المملكة العربية السعودية، وكذلك حصوله - يرحمه الله - على وسام الأبوة العربية الذي يأتي تقديراً من أطفال العالم العربي لدوره في دعم قضايا الطفولة العربية في مجالات إنسانية عدة، وتبنِّيه مبادرات مميزة تختص بحياة الأطفال، وتوفير المعيشة المناسبة لهم، واهتمامه برعاية فصل التوائم، وأحداث المجاعة، ودعمه لجمعيات الأيتام والمنظمات الخاصة بصحة الأطفال، ليس في الوطن العربي فقط وإنما في العالم كافة. كما يدل هذا التقدير من أطفال العالم العربي على ما كان يحمله - يرحمه الله - من أبوة صادقة، ومشاعر حانية، وعاطفة جيَّاشة. وتأتي هذه الأوسمة والألقاب والجوائز العالمية والاختيارات التي حصل عليها - يرحمه الله - والمرتبة العالية التي كان يُصنَّف فيها، والمكانة الرفيعة التي وصل إليها على مستوى زعماء دول العالم في جميع المجالات، تعبيراً عن واقع ملموس، واستناداً إلى حقائق ثابتة، واعترافاً بإنجازات ماثلة حققها هذا الرمز، وتذكيراً بمكانته في كل القلوب - رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته -.

وقال معالي مدير جامعة المجمعة في ختام تصريحه: نرفع أكُفَّ الضراعة بأن يوفِّق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين، وولي ولي عهده لما يحبه ويرضاه، وأن يديم على وطننا الغالي الأمن والأمان والعزة والتمكين.